

تفسير البغوي

لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا

(لابثين) قرأ حمزة ويعقوب: "لبثين" بغير ألف، وقرأ العامة "لابثين" [بالألف]

وهما لغتان. (فيها أحقابا) جمع حقب، والحقب الواحد: ثمانون سنة، كل سنة اثنا

عشر شهرا، كل شهر ثلاثون يوما، كل يوم ألف سنة. روي ذلك عن علي بن أبي طالب

- رضي الله عنه - . وقال مجاهد: "الأحقاب" ثلاثة وأربعون حقبا كل حقب سبعون

خريفا، كل خريف سبعمائة سنة، كل سنة ثلاثمائة وستون يوما، كل يوم ألف سنة. قال

الحسن: إن الله لم يجعل لأهل النار مدة، بل قال: "لابثين فيها أحقابا" فوالله ما هو

إلا [إذا] مضى حقب دخل آخر ثم آخر إلى الأبد، فليس للأحقاب عدة إلا الخلود

.وروى السدي عن مرة عن عبد الله قال: لو علم أهل النار أنهم يلبثون في النار عدد

حصى الدنيا لفرحوا، ولو علم أهل الجنة أنهم يلبثون في الجنة عدد حصى الدنيا لحزنوا

.وقال مقاتل بن حيان: الحقب الواحد سبع عشرة ألف سنة. قال: وهذه الآية منسوخة

نسختها فلن تزيدكم إلا عذابا يعني أن العدد قد ارتفع والخلود قد حصل.